

رعد الناشر

أبدا تترجل الشمس

شعر

صدرت الطبعة الأولى في فبراير 2020

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	أبدا تترجل الشمس
المؤلف	رعد الناشي
التصنيف	شعر
رقم الإيداع	2020-4210
الترقيم الدولي	978-977-6771-56-7
رقم الإصدار الداخلي	591 الطبعة الاولى فبراير 2020
عدد الصفحات	98 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الاقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المؤلف

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم



مؤسسة
النيل والفرات
للطبع والنشر والتوزيع
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم
عام 2017

رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 01-35-572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 تليفاكس: 020554372901

البريد الإلكتروني: nagyegy200064@gmail.com alnilwaalfourat@gmail.com

البريد الإلكتروني: alnilwaalfourat@gmail.com

المقر الرئيسي: ج.م.ع. محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - أمام سنتر الـ 13 - عقار 304

مفتتح

تيمم بتراب وطنك
وانفض ما علق بك
من غبار الخوف
ما زال العراق
وطن الأنبياء

رعد الناشر

قيثارة الحكمة

الآتي
من وراء جدارٍ
من خلف كواليس
القلب البشري
من وراء المستقبل
باندحار الظلمة
لم يبق من آثارها
غير ظلٍ بالٍ
يشير إلى الملابس
المشوهة
وخبر الأيام الواهنة
هرقوا بجهلهم
فجاءت أشباح الظلمة
تملاً شرابهم حزناً
وأكلهم حزناً
وطيفهم حزناً
الفضاء ...،
ينثر الثلوج
على الحقول
بأكفانه البيضاء

لم يحسن الضرب
على قيثاره الحياة
فقط الذين لمست
أناملهم نضم الحكمة
وقد ابتسم الفجر
وبين لساني وشفتي
هذه الكلمات
من لا يصرف الأيام
على مسرح الأوهام
كان عبدا لها

ميول أعوج

تجنب الشي
المبهم
لا يعد خوفا منه
ولكن احتراز
ومن خفض
جناحه
رفع قدره
كما وأن الالتزام
بالحدود
ليس حاجزا
يفصل بين الحياة
وملذاتها
فالحياة والملذات
مفهوم عقلي
والعقل
يحتاج إلى قانون
يعصم الذهن
عن الخطأ

بالفكر
فالطموح الخاطئ
موجود
خالف تعرف
وهذا تمرد
والوصول
إلى ما ليس لك
تمرد
وعدم التطبيق
الصحيح
تمرد
ومعنى حقيقة
التمرد
هو ميل اعوج
وآمال شريرة
يجب التجنب عنها

في عينيها يتغزل الجفاء

أرى الجفاء
في عينيها
يرتقب
يبدو لها
آخرا أم صدود
أقدار
إذا شاءت
صح فاعلها
وأخرى تسير
والدرب مسدود
ألا تعي الأجساد
نهايتها الثرى
وتلك المحاسن
غذاء الدود
دع ...
ما فات عنك
جانبا
فوصالك الهوى
غاية الجود

والحرية وجه صوفي

ربما ...،
تختلف الآراء
بهذا المفهوم
من حيث النظر
إلى ماهية الحرية
من جهة
ومن جهة أخرى
كيفية التطبيق
على مثل هكذا واقع
وارض الواقع خربة
لكثرة الإفساد فيها
فمنهم من اتخذها
ضابطاً بقوته
أعنت الضعفاء
وإتلاف أرواحهم
ومنهم من كتبت
له الأيام فقرا
والفقر شقاء
فالمرء لا يؤذيه

الإضطهاد
إذا كان عادلاً
ولا يؤذيه الظلم
أذا كان
بجانب الحق
فالتمتع بالحرية
لا يعني
الاستهانة بحقوق
الآخرين
وثمة فرق شاسع
بين معنى الحرية
ومعنى الاستهتار
وبين الإنسان الملتزم
والإنسان الفوضوي
فكمال الحرية
مجتمع واعٍ
يعي هذا المفهوم
ويحسن لباسه

ما زال الفقراء يتوسدون الدعاء

في زمنٍ
مثل هذا الذي
نحن فيه
ووسط ظروف
كالتى نعيشها
ومن على
شاشة مآسي
الفقراء
تتضح الصور
الخفية
تكشف ما وراء
الستار
تكشف
من يشرب ماءه
العكر ممزوجاً
بالرمل والركاد
تكشف من كان
في السابق
ينهل

من ماء البركة
فاليوم ينهل معها
الحصى والرمل
والفضل
لمن عنده فلتر
تخرج هذا المزيج
ومن لا يملكها
نعم انه يملك
الألم والتوجع
نعم انه يملك
الدعاء
فهو سلاح الفقراء

وللساعة ثقل الموت

تمر الساعة كأنها
دهراً بحاله
أثقل من الموت
والمظالم قاسيه
عبودية الناس
أصبحت تتسع
خضوعهم
للذل
للجور
للهوان
ثقافة صنم
نصبتها الجهالة
ونعمت خدودها
شفاه العبيد
الحرية ليست
خيالا
ولا كلمة
نعم ...،
الحرية أضنتها

العبودية
يتخطف ثاياتها
جور الحكام
وهوان الهتالة
تمر بين المنازل
تنادي
عمالة
عمالة
عمالة
ولكن لا حياة
لمن تنادي
هؤلاء العبيد
لا يرون
ولا يسمعون
يحفرون
قبورهم بأظفارهم
نهاية للمقالة

ملء عيني يسامرك الهوى

أراك
ملء عيني
تسامر
الهوى
وغض الطرف
فيك يتبسم
شمس
أذا وجدت
غابت
نجومها
وأن غابت
الشمس
أنت افهم
وصال أنفاسي
تلازمك
فأن غبت
تغيب وتهدم

قافلة الضياع

قافلة الضياع
بطاقة حمراء
ترتفع ...،
أمام الوجوه
تحجب الضياء
تورث الدم
للصغار
يتكئ الخاطئون
على النازفين
بلا دماء
هكذا هي
حكاية الفقراء
الدروب تطويها
مجاعات السنين
السيدية تتادي
قابيل أين أخيك
أكلت خطاياك
رغيف الكواهل
النار تصهل

النار تركض
الدروب تسير
إلى الوراء
تمتلئ الازقة
بالجائعين
نداء
نداء
نداء
لمن ماتوا
وهم أحياء
بطاقة حمراء

سورة الوطن

الشعب يتمخض
لا تيأس يا عراق
سينجب
الشعب خيال
إمام
يزيح عنك عبء الدهور
يوقد الشمس
على شفاة الفرات
يكسر الظل بأجنحة
الغيوم
يا رب تمر السنون
ولم نسمع
سوى النحيب
أخطاء الناس تتفجر
غضب الأثمون يتفجر
باتت الكآبة
على الوجوه
على السيديّة ودروبها
الملحدة

تنتظر السائرين
القبور تنادي
لماذا الصمت
أولاد بلادي
ملئ الخوف قلوبكم
ترتجفون في الظلمة
واصوات الانفجار تهز
المهود
أخذت امتدادها
من عبد الله
وا أسفاه
سوف ارسم فوق
بابك وهج
انثر البذور
تتكئ البيادر على
شفاه دجلة
تمطر النجوم
ارزيجان يعود
سوف يعود

من جديد
في كل زمان
فرح وعويل
هذا مخاض الشعب
العنفوان
تتكئ البسمة
على الشفاه
تقطر دمعاً
يناغي النائمون
يناغي الآثمون
يناغي الصابرون
يناغي التقية
يا عراق.. يا عراق
يا عراق
أين الأمر بالمعروف
ثروات بلادي تؤكل
اجعلوا الأموال شفرة
اجعلوا الأموال ابرة
توخز بطون الطامعين
لتعيد حق الأبرياء

سنايك خيل الضعفاء

تخفق الهواء

ترتعث النجوم

للدعاء

لن يدوم

حرب العملاء

فعنفوان الأتقياء

رعد وبرق

الحق يعلى

بأجنحة من نار

يصفع الجليد

ليعود ماء

يعيد الحياة

ينشر العدل

بذي الفقار

ويكشف حقائق

التتار

السيدية ترقص خوفا

صوت انفجار

لا يرتدي العيد ملامحنا

أنت هبوب الريح
بملاح السرور
أوقدت البيوت
المتفرقة ضياءها
شوارع محلي
ارتدت زينتها
تحت ظل مساءٍ
يكسوه تأمل
فغده يختلف
بساتين محلي
تتعانق
بدفء الظلام
تتهامس ...،
إلى من أتى هذا
السرور
برائحةٍ
يعانق مثلهم
ثعالبنا لها اوجرة
طيورنا لها أوكار

أما،
أولاد بني الإنسان
ليس لهم مأوى
يسندون عليه
رؤوسهم
تتخطف أرواحهم
أصوات الليل
دعينا نطبق
شريعتهم
أنها سمحاء
لمن عمل فيها
عانقيني فأنت
مثمره
ثمارنا وقف
لمن أراد الحياة
شرط أن تكون
الاثنا عشرية
مبادئ لها
وضمان
للحفاظ علينا

عليك ان ترتل احجية الفجر

ها قد طلع الفجر
تكلم إن كنت تستطيع
الكلام
هو ذا الصباح
ما بالك صامتاً
الليل خوفاً
يترنم على نبضات
قلبك
هل تستطيع ملاقة
الصباح
ها هي اسراب الحمام
تعاكس مجرى هبوب الريح
فأمثالك من كانوا يضطهدون
الحرية
ويعاكسون أمثالنا بخطاياهم
رايتهم يمشون
إلى المروج الخضراء
فهلا مشيت معهم

فكمال الروح هي التوبة
قم وسر مع الفجر
فالليل مضى
ومخاوفه اضمحلت
مع أحلامه
السوداء
ومحبي الكراسي يرومون
مناصبهم ويقف الزمان محتار
بنا وبهم
بين جمال القصر وظلمة القبر
تسير الإنسانية نحو الإبداع

خجلاً تمارس الفراشة غواياتها

فراشتي تنتقل
خجلاً
تنثر بأجنحتها
عطراً
على رؤوس
الصبايا
تنتابها دهشة
الارتياح
رائحة الفراشة
تجذب القبل
تتكئ الرياح
على المصاطب
تغسل أنفاسها
بأريج الورد
تجعله سحراً
ترتدي لونها
الجميل
كأنما ليلة العمر

عندها
أخذت من الأشياء
أجملها
رحيق الورد
عطرها
تمايلت بين الزهور
الأغصان تعاكسها
آه ما أجملها

ثمة وجه آخر

عندما يعانق الليل
النهار
ويسرج الظلام
يقتطف
ضوء الشمس
وتسرق الأحلام
أرواح النيام
ويتفق ...،
بوقت واحد
الفرح والحزن
تكون أمنية
يلتذ بها من
عانقت
يداه خوارجاً
فللسماء ...،
شمس وقمر
وللبحر مدّ وجزر
وللزمان صيف وشتاء
كلها تتغير

فلماذا تحاولون
تشويه
وجه الحق
فقمة الجبال
وروعة السهول
تجبر ضعفكم
وتغسل صدوركم
فأشباه الوجوه
اللئيمة
واضحة
اغسلوا عيونكم
بماء الحياة
لعلها تحتضنكم
فالإسانية
فيض إلهي
وثمة فرق
بين أعماق البحر
وبين جنبات
المستقع

تضوع رائحة الكمال

الشعور بالكمال
هو الفضاء
ولا حد له
وهو البحر
بدون شاطئ
والنار المتأججة دائماً
والنور الساطع
أبداً
والرياح إذ هبت
وإذ سكنت
والجداول إذ ترنمت أو ناحت
فهذه طرق الكمال
وكمال الإنسان
معرفة نفسه
ومن عرف نفسه
عرف ربه
وشعور الإنسان
بأنه الطفل
المتكل على أمه

والشيخ المسؤول
عن عياله
والعابد في صومه
وصلاته
والتحلي بخلق
أهل بيت النبوة
الساجد بين
أزهار الإيمان
وأشواك الوحشة
المؤنس بين
التذلل لله
وبين أنياب الحاجة
والفقير بين مرارته
وامتثاله لأمر الله
والغني بين مطامعه
وإذعانه للشرعية
فكل هذه الأمور
اختبار
الحياة يملكها

الإنسان
والموت يملكه
فهنيئاً لمن
اغتسل بماء التوبة
ما علق به
من غبار الحياة
فهيا بنا نشد اكفنا
بسواعد العطاء
بنفوس بذلت
ما عندها
من أجل إحياء
شعائر أهل بيت
النبوة
لربما إنسان
أمامك
لكن الموت متغلب
عليه
فلا تدع المفسدين

يأمرون
فلا عدالة للمفسد
ضع يدك بيد
من
عصر نفسه قطره
لإحياء غيره
على
طريق الحق
ومن يشعل نفسه
ليفتح الأفق
أمام أعين
الآخرين
هذا هو الكمال

يتلوى الواقع على اريكة الرياء

خيال الواقع يسلخ
المدارك الحسية
بذريعة الرياء
يتلوى المرضى
على أسرة الموت
والفساد قائم
أمام البيوت
يتضرع المتسولون
وانتم جيوبكم متخمة
بالأموال
الأرامل واليتامى
تنوح في المقابر
وانتم
تتمتعون براحة
الكسل
هل على الأرض
سلام
والأطفال والشيخوخة
والنساء تتفجر

هل توجد مسرة
والفقراء لا يجدون
قطعة رغيفٍ
أجساد المعوزين
بين غضب الموج
وهول العاصفة
بين الاستبداد والخضوع
أهذه هي القوانين
الإلهية
أيها المراءون
امن العدل
يزداد الفقير فقرا
ويموت المسكين
جوعا
من له يعطى
ومن ليس له يؤخذ منه
هكذا تستخدمون
ما في الحياة
تتسترون بالثياب

أخطاءكم
بالصلاة شفاكم تتحرك
وقلوبكم تربوا إلى
المطامع
تركعون بتذل
ونفوسكم متمرده
على العدل الإلهي
ألا تكتفون
ألا تقنعون
اقسم لكم
بأن مظلالمكم
ستجلب لكم
وباءا
تدفعون ما عندكم
على خزيكم
نهاية للرياء

ولبغداد ألف جرح

أثمر الدم في
الحقول
أصبح الموت هو
السلام
أبصر النيام
ألا من غيور
يرد وحشة القبور
الأكفان تهرأت
تنادي
ما هذه السخريّة
بغداد لن تنام
لا تجربوا نوم
البذور في الأرض
المتشقة
فشرايين الأرض
نار
تأكل الأقدام
بغداد شاعرة
تبحث عن مفردات
قصيدة
تناغي السلام

مدينة الشمس .. مدينتي

رؤياك
يا ذي قار
منذ عرفتك
شمس اللآلئ
والاضطهاد
على وهج
الشموخ
احبيبتك
فانت المنيرة
لدرب بلادي

إنك قمري

الآن أيقنت
إنك قمري
فيا أنت
الفراق
أجهدي
جلست بدونك
أعيد الذكريات
وأنا أعلم
إنك مني
قيثارتي
لا تيأسين
من الأشياء
كلها ستعود
لم يبق منها
سوى
أنين شاعر
وتنهات أيام
تتلى
على مسامع
الزمن

عانقيني حين يتشظى الحلم

تشظى الحلم
في عينيها
البستتي دفء الغرام
رؤاها
غفوت خجلا
وايقظني
آه فأها
فرش الضياء ورداً
للقاها
أنكسر ظل الشمس
تحت خطاها
وأهات صدري
تتدفق تتدفق
عانقيني
من يطفئ الشمس ؟
من يطفئ النور ؟
بنسيم المودة
تنام المشاعر

على المشاعر
تلك الشفاه
وأهداب عيونها الطويلة
تدغدغ صدري
همست أشجار الصفصاف
إلى المساطب
ما حكمة الشفاه على
الشفاه
أتعني المودة أم سيل اللعاب
أيثمر اللعاب
على وجه الأرض
أينبت عشقاً
عانقيني

لماذا تغتصبون أبوته

إلى تلك النفوس
الرائعة
التي نمت وترعرعت
حتى أصبحت
بما أصبحت عليه
من سهر تلك الأرض
البائسة
وجحود الفقر
ليفترض أن يكون
ديناً أن كانت
تلك النفوس
تتحلى بطهارة
النفوس
إلى من
استحوذوا على قوى
الأبوة
يا عراق

وسلبوا ما تملك
من حنان وعطف
أيام عمر الأبوة
يتخطفها الظلام
والأشباح تنادي
ألا من صباح
يرد وحشة الظلام
الكل نيام
أكل الخوف قلوبهم
أولاد بلادي
في الليل
يتزعزعون على
المراسي
يغسلون وجوهكم
بماء العهر
ويمسحون بالذل
رؤسهم
يصلون في بيوت

لا تدخلها ملائكة الرحمة
يرفعون أيدهم بالدعاء
ربنا اغفر لنا
وتجاوبكم شياطين قلوبهم
سيروا
فجروا أطفال العراق
ازرعوا الفتنه بينهم
ها نحن أبالسة الأرض
جننا من مخيمات شمر ويزيد
نغفر لكم خطاياكم

قيثارتي... تعتزل

لا تجعل
راحتك
حينما تقلب
مواجهنا
فأنت فينا
ألا تعي الآهات
قد مزقت
قلوب
ساد الفراق
بوادينا
لا تضغط الأوتار
تذرف دموعها
قيثارتي.. تعتزل
سامحينا

عليكم أن لا تسألوني

كل ما اعرفه
هو ذا
حكومة غنية
لشعب فقير
سأسافر
شريف القلب
لن يعيش بهذه
الديار
كبير النفس لا يقبل
هذا التتار
سأسافر
لا أريد أن أكون
حجراً
اشمأز قلبي منتصباً
كالطبيب المعتل
هؤلاء
صغائر ذنوبهم اكبر

من كبائر ذنوب الفقراء
السنة اريجان قنابل
تحجب السيدية
بالدخان
تناشد إمارات التفكير
عن سرّ عميق
أشدّ هولاً من
الماسات
انتم يا من ولدتم
على مشارف السيدية
وتلوّثت قلوبكم
بأرض الواقع
لكم نداء
أبو أبلام
ينادي
صلحت قلوب
الديار
وفسدت قلوب
التجار
هيا ضعوا

أيديكم
بأيدي الديار
ليشرق الصباح
من جديد
يزيح عبء المفسدين
فهلّموا للقاء

ياليتني اسكن ثناياك

فقدت العقل
حين وجدتك
اصبحت
محتاجٍ وانت تجود
يا ليتني...،
اسكن ثناياك
اعبث ما احتاج
دون حدودٍ
عطرا .. عسلا
شهدا يتناثر
يرقص كالتفاح
الموت اهون
من فراقها
سرا للاله فيها
عذرا،
وقعت اوتار قلبي
تخيلت الوصال
في متاعبه

فببيان قلب الحبيب

قد فتحت

لسواي الدخول حرام

في كل زوايا القلب تصرخ

تهوي الي وارك

ارى الاشتياق اليك

يكتئب

لتفاصيل جسمك

والعيون السود

ذكرت لكي موتي

في الهوى

وهذا هواك اتاني

متى نلتقي والحب بيننا

واهديك

قلبي وروحي

الله اكرمنا الحياة

واصلها

من اهوى..،

سبحانه المعبود

اراك تغتالين الاشتياق

متى الايام تشتاق
لساعاتها
فقد ارهقني
الحنين
بحر انفاسك اثبتته الحب
مطابقا والآن
طويل
اراك تقفين
أراك تتألمين
أراك تعاندين
أرى الشوق فيك يناغي
الورود
أما من اشتياق
فرعونة العواطف لا تمنع
اللقاء
هيا هلمي

فقد عاد الزمن
وحذفت ...،
ما كان من دونك
واخترت منه
ما كان فيه
بكاء وعويل

ظل الأمس

غفوت
وأهاتي تتوسد
أذرعي
بين المسير واللقاء حطام
جعلت بيتي ظلاً لها
وأسدلت أعين الليل لها
مقام
سارت تلملم احضانها
خوفا أن تسمع
لدارها صدى
والشوق بين أضلعي
يشتعل
والشفاه رافضة
أن تطبق
فيا انت هلمي قد حان
الأوان
الدرب رفيق

وانت
في الأمس ظلي
والروح لا ترغب
في كل جديد
وجديدها انت
في كل عام

هكذا هو انت

دقّ جرس الحنين
فأجبتّه
قبل عام اسدلْتُ
النهار على
أعيني
وكاد الظلام يحتل
مساحاتي
ليطفئها
كاد أن يضع الرخام
عليها
لولا بقايا
أنفاسك
وبقايا
أحضانك
وخزات أصابعك
لم يمحوها الزمن

فكلما

برد شوق العالم

مسحتها على أعينهم

حتى يرجع

لهم بصرهم

ويتدفق حنينهم

بالاشتياق

هكذا أنت

ذكريات شاحبة

فراقك بردا
يجتاح أنفاسي
العقوبة منك
ام بين طيات
طباع ناسي
فيا صاحبي
ومعلمي
زرعت فينا
الحب
حتىّ تغيرت
شفتاك
ولونك الشاحب
مدرسة
اذكر ما قلت
انت مني
بكل هواجسي

وترانيم احساسى
اتيتك بكل مفردات
عشقى
وانا اصبو اليك
امع الجميع انت
ام معى قاسى

أُنك موطني

اعانقك تعانقني
فكلّ ما فيك
فيّنا يا موطني
على مرأى المناجل
نحصدها
بسواعد عامل
اغاضه الليل
فأنتفض
لأبد باب الليل
أن ينطرق
بمطرقة يسارية
أكفنا
عانقت شمس العراق
مذ ولادته
وباتت

تجر الخير
تصوغه فرحا
غيرت الف وجه
كان ممتزجا
كان من أولها
وآخرها

كل شيء يشبهني

كم يوم
في التاريخ
يشبهني
لوني
تجاعيد خدودي
عزوف
الغير عني
وانا اغني
قيثارتي
هذه المصاطب
خالية
جفاها السؤدد
الكل تجري
ولا تدري
ماذا حصل
يرددون اخبرني
فيا مخبري
رحماك بما كان
ويكون

غداً تلتحفين حبي

بثُّ والآلام

ترافقني

وبثُّ ترافقك

الأحلام

فيا انت اعتقيني

اه

الفرق شاسع

ما بينك وبينني

في الأمس كنت تتكلمين

عن الحب الحقيقي

وكيف تكون التضحيات

سوف تفرشين الأرض ورداً

تلتحفين المودة

عناقاً بالفضاء

والآن

لم اسمع منك

جرس يدق

ولا هاتف يرن
أصبح
(كسر الخواطر)
لك عادة
والابتعاد
عما تحب
سعادة
فهنيئاً لك
ما اخترته
لنفسك

كم اخبرت عنك الزهور

تكلمت في الامس

عنك

بين الحقول

بين المصاطب

بين الزهور

فجاء صدى

صوتك

من بينها

أنا لك

بكلّ ما املك

بكلّ ما اوتيت

من جمال الطبيعة

فانا

رعدية

سومرية

أخترت أحضان سومر

دفع لأحضانني
أخترتك سعادة
بقدر ما الدهر
أبكاني
أخترتك نورا
لأجعل طريقك
ينير للآخرين
أفق الارتقاء
لحياة أجمل
تتجلى بها صور
الهناء والمحبة
فكان اختياري
أنت

جمارة انت .. تبسم

لو تعلم ما عانيت

عذرتي

عيونك تتكلم

وشوقي يهزني

جمارة انت

تبسم

يطرب ليلها

أ يحتويك الليل

صباحك يجرني

كم اشتاق اليك

أ تشتاق لي

ام فقط عندما تراني

تردها

كلام قد يقال

لغيري

أشعر وكأن هواك

يتمايل

يتكى على المصاطب
وعلى باب اللقاء
تغرد الطيور
سأرسم لك طريقا لقراءة
العيون
لعلك تعلم معنى الجزاء

الحرية يوشحها البياض

كفانا ألم
الرحمة قادمة
انزعوا لثام
البغض
فالحرية آتية
بوشاح أبيض
يسودها منجل
يحصد الخطايا
بسواعد الرجال
فإن مطرقة الفقراء
لها صوت وانين
تصوغها منصة
لمن عاث في الارض
فسادا
قانون يتلى
كلّ يومٍ

يجب التجرد من آثام
بني الإنسان
وخطايا الرغبة
والتضليل
وإيقاف الفكر المتجدد
بذريعة ما كان لنا
لا يكون لغيرنا
فاليوم صيحة
لنبذ الآلام والملل
للارتقاء بحياة ملؤها
التسامح تحت شريعة
سمحاء

هَلِّمِي لِنَعَانِقِ الْمَاءِ مَعاً

أَتَيْتِكَ وَالْأَقْدَامَ
تَصْطَدِمُ
وَالشُّوقَ يَأْخُذْنِي
هَلِّمِي فَإِنَّ الْمَاءَ
عَانَقَنِي
تَغْنِي الشَّمْسُ لَجُودِكَ
غَدَاً
سَأُصَوِّغُ مِنَ النُّجُومِ
مَحَبَّةً
تَكْسُو عَطَشَى الْقُلُوبِ
تَحْتَ ظِلِّ
فَرَاشَاتِ الْحَدَائِقِ
تَأْتِينَ ضَوْءَ
لِبَابِ الْمَحَبَّةِ
تَأْتِينَ عِيداً
تَأْتِينَ فَرْحاً
تَأْتِينَ عَافِيَةً

ليتوج اللقاء
بأذرع
صاغها الفرح
للانتماء
فأنت مني
أحبك

تکلمی .. آیتها الوهج

رسمت بماء الورد

مجیئک

وصغت من الضياء

لقاءک

لا تبتعدی

وانت الحیاة

إذا غبتِ

لم نعشِ

فیا وهجاً

تکلمی

صدی صوتک

يفتح الأفق

وذراعِي المتعبتان

تشحّبا

أخذا

من لون الفراق

ملاحاً
وأعيني تغني
اللقاء
بقارعة الطريق
تنتظر
ليصوغنّ
عطر الدموع
فرحاً

فهرست القصائد

- 2..... بطاقة الكتاب
- 3..... مفتتح
- 4..... قيثارة الحكمة
- 6..... ميول أعوج
- 8..... في عينيها يتغزل الجفاء
- 9..... وللحرية وجه صوفي
- 11..... مازال الفقراء يتوسدون الدعاء
- 13..... وللساعة ثقل الموت
- 15..... ملء عيني يسامرك الهوى
- 16..... قافلة الضياع
- 18..... سورة الوطن
- 22..... لا يرتدي العيد ملامحنا
- 24..... عليك ان ترتل احجية الفجر
- 26..... خجلاً تمارس الفراشة غواياتها
- 28..... ثمة وجه آخر
- 30..... تضوع رائحة الكمال
- 34..... يتلوى الواقع على اريكة الرياء
- 37..... ولبغداد ألف جرح
- 38..... مدينة الشمس ..مدينتي
- 39..... إنك قمري
- 40..... عانقيني حين يتشظى الحلم

- 42..... لماذا تغتصبون أبوته
- 45..... قيثارتي... تعتزل
- 46..... عليكم أن لا تسألوني
- 49..... ياليتني اسكن ثناياك
- 51..... اراك تغتالين الاشتياق
- 53..... ظل الأمس
- 55..... هكذا هو انت
- 57..... ذكريات شاحبة
- 59..... أنك موطني
- 61..... كل شيء يشبهني
- 62..... غداً تلتحفين حبي
- 64..... كم اخبرت عنك الزهور
- 66..... جمارة انت .. تبترسم
- 68..... الحرية يوشحها البياض
- 70..... هلمي لنعانق الماء معاً
- 72..... تكلمي .. أيتها الوهج
- 74..... فهرست القصائد